

فيديو ٥٩٨ من مقاطع حظر التجول تدرب سورة المائدة - الحلقة

١٢ الآيات ٥-٩٤

فاضل سليمان

في ثاني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم تمنمية خمسة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الحادية والعشرون من حلقات تدرب سورة المائدة. اقرأ معي الآية تسعه واربعين والآية خمسة - 00:00:00

افتتح المصحف واقرا معي تسعه واربعين وخمسين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الشيطان الرجيم. وان احکم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع ببيع قهوة واحذرهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل - 00:00:30

صلى الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم لفاسقون حكم الجاهلية يبغون.

احكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله - 00:01:00

والله حکما. ومن احسن من الله حکما لقومه يوقنون تمام. هل الامر فيه تسعه واربعين يدل على الوجوب ربنا بيقول النبي وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. هل النبي عليه الصلاة والسلام لازم يطيع يعمل كده ويطيع هزا الامر طبعا - 00:01:40

لو رجعنا للآية اتنين واربعين سنجد ان ربنا اعطى النبي الاختيار. لأن احنا دلوقتي بنتكلم عنبني اسرائيل. اليهود لما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم واقول له يحكم بينهم في مسألة معينة بما يعني يحكم بينهم. تعالوا تذكرة كده مع بعض - 00:02:10

الآية اتنين واربعين. يا رب اكون حاطتها عندي مش موجودة. خلاص الآية اتنين واربعين بتقول ايه؟ سم طاعون للكذب اكلون للسحت فان جاؤوك فاحکم بينهم او اعرض عنهم. فربنا ادى له الاختيار يا اما - 00:02:30

يكون بينهم يا اما يعرض عنهمبني اسرائيل لما يروحوا للنبي يطلبوا منه انه يحكم في حاجة. وقال له وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حکمت فاحکم انهم بالقسط ان الله يحب المقصطين. فربنا خير النبي انه يحكم بينهم او يعرض ويرفض الحكم بينهم لان عندهم - 00:02:50

شرعتهم واحنا قلنا الاقليات غير الاسلامية في الشريعة الاسلامية بتحکم بشرعيتها. فهم جايین عشان يشوفوا لو النبي هيحکم بحکم على مزاجهم اكتر من اللي عندهم ياخدوه هو. بيقى ازاي ربنا هنا في الآية تسعه واربعين يأمر النبي صلى الله - 00:03:10

عليه وسلم انه يحكم بينهم. ازا كان ربنا بيخرره وان احکم بينهم. ده فعل امر بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. هل ده معناه ان لم يصبح مخيرا زي الآية اتنين واربعين ما بتقول لأ. بعض العلماء طبعا قالوا كده. ان دي نسخت دي بس هي هو يعني احنا عارفين كويس انه آا يعني صورة - 00:03:30

المائدة كلها محكمة. نزلت كلها في فترة قريبة من بعض. وبعض الناس قالوا نزلت كلها على بعضها كمان. آفالرأي الاقوى انها ايات كلها وما فيش فيها نسخ ولا حاجة. وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم دي معناها انك من حقك انك - 00:03:50

اما تحکم او لا تحکم بينهم لكن لو حکمت بينهم بيقى تحکم بما انزل الله. وخل بالك وقوته بالقسط طبعا ده معناه عشان ليه بقى؟ عشان ما خلي بالك انك ما تتبعش اهواءهم الى بقى اخر الآية. لاحزان في تكرار في الآية تسعه - 00:04:10

لما ورد في الآية تمانية واربعين. الآية تمانية واربعين بتقول ايه؟ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوه فيما اتاكم فاستبقو الخيرات. الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما بما كنتم فيه - 00:04:30

يختلفون. شف يا سيدى. لأن مش تمانية واربعين. انا كنت عايز اجيب اهي. هنجيب الآية نجيب نصها الاولاني وانزلنا اليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما - 00:05:00
الله ولا تتبع اهواءهم. نفس المقطع ده جه هو في الاية تسعه واربعين. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم عما جاءك من الحق في تسعه واربعين قال له - 00:05:20

وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله الى اخر الاية. معظم المفسرين على ان هذا التكرار للتوكيد. عشان ربنا بيؤكد عليه انه يحکم بينهم - 00:05:40
بما انزل الله ولا يتبع اهواءهم. لكن هناك من قال امر اخر. قال الامر الاول مقتنن بانزل القرآن والامر الثاني للتنفيذ يلا ابدا. يعني الامر الاول في الاية آآ آآ تمانية واربعين - 00:06:00

فاحکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. مقتنن انك لازم هتحکم بالقرآن اللي نزل اليك الاية تسعه واربعين الامر جه تاني بمعنى يلا ابدا ما دام هتحکم بينهم وقرار تحکم بينهم احکم بما انزل الله. خلي - 00:06:20

انت وانت بتشتغل هم آآ زاد على الامر بالحکم بالقرآن واحذرهم لزلك في الامر الثاني بقى طالما ان هو خلاص قرر انه يحکم بينهم فربنا قال له خلاص بقى ابدا بقى واحکم بالقرآن واحذرهم ان يفتنوك - 00:06:40

لان النبي خلاص بدأ ينفذ عملي. رکز بقى معي كده في الاية تمانية واربعين الامر بالحکم بينهم مقتنن بنزول القرآن. ربنا بيقول له وانزلنا اليك الكتاب بالحق. ربنا بيتكلم عن القرآن. وانزلنا اليك الكتاب بالحق هو القرآن - 00:07:00

الكتاب بينزل اهو عشان تحکم به. ها آآ مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحکم بينهم بما انزل الله. طيب. الاية تسعه واربعين الامر فيها بدأ بالتنفيذ العملي. وعشان كده حزره من الالاعيب بتاعتھم. خلاص وقلنا - 00:07:20

طيب وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذر ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. خل بالك اووعي يفتنوك. يعني اووعي يخدعوك بكلامھم. وبالحاحھم يجعلوك تتخلى عن جزء ولو صغير مما انزل الله اليك. هنشوف لسة کمان آآ اربع آآ دروس تقريبا طبعا - 00:07:40

اما ربنا بيقول له يا ايها النبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وآآ يعني بلغ كلھ. بلغ كل ما انزل اليك من ربک. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. اذا ما بلغتش کله بقى اكنك ما بلغتش حاجة خالص. تحذير من - 00:08:10

من اخذ بعض الدين والبعض لأ من تبليغ بعض الدين والبعض لأ. طيب فخلي بالك اووعي يفتنوك اووعي يخدعوك كلامھم اووعي يلحووا عليك لغاية ما ترضخ. يجعلوك تتخلى عن اي جزء ولو صغير مما انزل الله اليك. هيقول لك ايھ؟ تعال نحکمك دلوقتي في - 00:08:30

شرع الله تحکم بشرع الله بس في الشؤون الاسرة بس. بلاش الامر الاقتصادية دلوقتي. لا على مين؟ ده المسلم واحد تحذير من انكم هتعملوا كده. لأن الكلام ده بيتعمل دلوقتي معنا. طب ممكن ناخد بشارع الله في الحنة دي؟ طب لا لا لا. فطالما ربنا حذر من الفتنة في بعض - 00:08:50

الشريعة ببقى بالتأكيد الاولى هو انه مش من الوارد اطلاقا عدم تحکيم الشريعة كلها كما هو الحال الان للأسف النهاردة ما حدش بيحکم بالشريعة خالص في اي حنة. لذلك في اول السورة تكلمنا عن نزول - 00:09:10

شريعة كان يستحق الاحتفاء به. ربنا احتفى بنزول الشريعة بانه قطع سياق الاحکام في الاية تلاته فاکرین انتم الاية تلاته لما ربنا قال فيها او ورجعت للآية تلاته هتجد اليوم يأس الذين كفروا من دینکم فلا تخشوهن واخشون - 00:09:30

اليوم اكملت لكم دینکم واتنممت عليکم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دیننا. ده كان ايھ؟ بعد ما هو ربنا احرم اكل الميته والدم ولحم الخنزير وبعدين قطع السياق ده وجاب الجزء ده عشان يحتفي بنزول الشريعة - 00:10:00

يوم يأس الذين كفروا من دینکم ليھ؟ عشان خلاص شريعتكم بتکتمل. فلا تخشوهن واخشون. اليوم اكملت لكم دینکم واتنممت عليکم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دیننا. وبعدين رجع تاني يکمل السياق بتاع الاية؟ المحرمات فقال لك ايھ؟ فمن اضطر في مخمة غير - 00:10:20

كجانب لاثم فان الله غفور رحيم. بيتكلم عن لحم الخنزير والمنخنقة والموقدة والمتردية. تخيل بقى ان مجرد بعض ما شرع الله وبعد ما اتنا الله من احكامه اتنا منع التنازعا عنها واعتبر التنازعا عن بعض الاحكام فتنزه - 00:10:40

؟ لأن المسلم لو ترك جزء من شرع الله فقد فتن. طيب - 00:11:00

كمل بقى الاية. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبحهم بعض ذنوبهم قم وانك كثيرا من الناس لفاسقون. طبعا هنا في السياق التاريخي دينا كان يتكلم النبي ع: بهمود المدينة فقل له ايه الناس الله تعلم بعن 00:11:20

اساریحی زینا دان بیکم النبي عن یهود المدیهه. فحال له ایه؟ النام الی سولی یعنی -

بتعرض عن شرع الله فاعلم فاعلم يا محمد. واعلم يا قارئ القرآن النهاردة في الفين اتنين وعشرين. هم. اعلم يا اللي بتقرأ دلوقتي
قرآن ان الله اراد ان بعض ذنوبهم تصيبهم وتتسبب في دخولهم النار. فالناس - 00:11:40

تتاك شع الله دوا. ده بسب ذنوبه. محمد بعض الذنوب بتاعتهم بس. بعضها عندهم تكـ

قرآن بقى هيرد عليك ان القرآن كتاب يقرأك قبل ان تقرأه. القرآن بيقرأ افكارك فيرد عليك في ختام الاية يقول لك ايه؟ وان فيهم کده ؟ دول ايه دول ؟ يعني قايمين نايمين في الذنوب بقى ولا ايه ؟ اذا كان بعض الذنوب بتاعتهم تعمل فيهم کده - [00:12:00](#) مرحبا الله دول ده بسبب دوبيهم. مجرد بعض الذنوب ببعضهم يعني بعضهم سخون بعض الذنوب ببعض بعض

00:12:20

خطاب القرآني منهم بقى. في الآية خمسين فيقول افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون بقى حد ينزل له الهدى ده كله ويختار حكم الجاهلية. يعني اسلوب الاستفهام هنا بهدف التعجب افحكم الجاهلية يبغون. فترة الجهل اللي سادت قبل الاسلام - 00:12:40

الاسلام - 00:12:40

ولو المقصود اليهود فالتعجب اكبر بقى ترفضوا الشرع اللي نزل على محمد واضح جدا علاقته بشرعكم. وعندكم ادلة انه حق ۱۱
هالمفهوض ان انتكم كنتم الله تتمنوا ان بنوا ان الناس تدرك حكم الحاھلية بق انتم بضمه - ۱۰:۱۳:۰۰

والمفروض أن اسم حسم التي سموا أن يذول ان الأساس يترك حسم الجاهليه. يعني اسم يرثى -

فَيْنَ الْيَقِينِ بِاللَّهِ الَّذِي عِنْدَكُمْ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ الَّذِي عِنْهُ يَقِينٌ لَا يَرِي حِكْمَةً أَحْسَنَ وَلَا
00:13:40

وأفضل من حكم الله. تعالوا بقى نتوقف عند كلمة الجاهلية. افحكم الجاهلية؟ الجاهلية ليست نسبة الى الجهل بل نسبة الى العادات البدائية والجهل الشامل. هنالك شرطان مطبقة عادة قوم ما فكروا الله ابداً او كانوا تشنّهـة - 00:14:00

عنه جها، بموضعه فيعتقد أشياء أخرى، خاطئة يدلاً من الحق. فمشكلة الحال - 20:14:00

يكون كبيرة جدا لانه بيظن انه يعرف الحق. بينما هو لا يعرف الا الباطل. فافحکم الجاهلية يبغون يعني حکم الباطل مش مجرد جهل يعني غياب الحقيقة لا الجاهلية يعني الباطل يبح محل الحقيقة - 00:14:44

يعني غياب الحقيقة لا الجahلية يعني الباطل يدخل محل الحقيقة - 44:14:00

الحق. هل هناك احسن من الله مشرعا؟ طب ليه يا جماعة تشريع ربنا احسن من تشريعات البشر؟ اسباب كثيرة - 00:15:05

الحق. هل هناك احسن من الله مشرعاً؟ طب ليه يا جماعة شريع ريتا احسن من شريعات البشر؟ اسباب حتيه - ٥:١٥:٥٥

لک ایه علی فکرة النزرية الفلانية طلعت غلط دلوقتي فيه نزر هي جديدة. والناس بقى فرحانة بان بيحصل ابديت باستمرار -

اید علی سرہ امیریہ امیریہ سنت سند و دوسویی سیت سند و دوسویی بیدیہ۔ وادی مل بیتی سردار پان بیتیں امیریت بسیرار

00:15:25

العلم. علم ربنا ما بيتعملوش أبديت. ربنا هو كل العلم. يعني العلم كله عند ربنا. فانت ضامن ان الشرع ده من عند العليم فهو افضل حاجة. الحاجة الثانية ربنا هو الحكم. لذلك هو يشرع طبقا لعلمه ولما فيه - 00:15:45

حاجة. الحاجة الثانية ربنا هو الحكيم. لذلك هو يشرع طبقاً لعلمه ولما فيه - 45

المصلحة. فربنا هو العليم وهو الحكيم والحكمة ان العلم يستخدم بطريقة تحقق المصلحة - 00:16:05

المصلحة. فربما هو العين وهو الحليم والحمد لله ان العلم يستخدم بطريقه نحقق المصلحة - 00:16:05

طيب فيه نقطة تالتة بقى وهي ان احنا نستطيع ان نثق اكتر في تشريع مين؟ تشريع ربنا ولا تشريع البشر؟ غير ان كمان الله هو العليم الحكيم هناك سبب اخر وهو عدم وجود تضارب المصالح. البشر اللي بيشرعوا للبشر تشريع. هيطبق عليهم هم كمان نفس -

00:16:25

فهيشرعوا تشريع في صالحهم وصالح الفئة اللي بيئتموا لها. فتجد كده دايما ايه مسلا بيجي حزب المحافظين شرع تشريعات تناسب الفئة دي. وبعد كده بيجي الحزب الثاني اللي قدامه حزب العمال ولا حزب الديمقراطيين وبتاع يحاول يطيخ بهم ويقول لك -

00:16:45

مصلحة العمال ومصلحة البتاع. فلما بيجي الحزب دوا يعمل تشريعات تانية في مصلحة الفئة الثانية. فتجد ضرائب مسلا في مناطق تزيد عن ضرائب في مناطق تانية. او مسلا الحكم ينحصر في ابناء عائلة معينة او او كل ده في التشريعات. فالبشر اللي -

00:17:05

يبينحازوا لفئة ضد فئة غصبا عنهم. اما الله سبحانه وتعالى. فهو يشرع التشريعات لا تطبق عليه. مش بيستفيد منها حاجة خالص. يعني ربنا يحرم القتل والسرقة وقطع الطريق. ده مية في المية للاستفادة منها بين البشر. عشان يحمي البشر من بعض لكن ربنا نفسه -

00:17:25

مش بيحمي نفسه هو من القتل ولا من السرقة ولا من قطع الطريق. بالتالي الثقة اكتر فيما هو من عند الله. هم. لكن هذه الثقة تحتاج ايها؟ تحتاج الى يقين ومن احسن من الله حكم اقام يوقنون -

00:17:45

الموقن بس اللي عنده يقين فقط هو الذي يستطيع ان يرى ان حكم الله احسن وافضل وانقى واطهر واعدل واقسط من اي حكم اخر. يقين ليه؟ نقول يقنة البئر يعني صفا ماؤها حتى بان قعرها. يعني البئر يقنت يعني الماء فيها صافية ولكنك تبص لفوق كده شايف القعر بتاعها -

00:18:02

ازمانية قناعة البئر. فاليقين هو صفاء الرؤية لدرجة يجعل التصديق والايمان شديد جدا كانك ترى ما تؤمن به ان تعبد الله كأنك تراه. ما حدش فيهم يشوف ربنا. لكن ان يقينك يبقى عالي معنها ان يعني توصل لمرحلة -

00:18:32

الاحسان في العبادة. ان لو لو ربنا ظهر لن يزيد يقينك او ايمانك. خلاص هو توصلت لمرحلة من الايمان كانك تعبد الله وكأنك تمام؟ فيه قول ينسبه الشيعة للامام علي بن ابي طالب وينسبه اخرين لعامر ابن عبدالقيس بيقول لو كشف لي الغطاء -

00:18:54

ما ازدلت يقينا. نفس المعنى يعني لو ظهر الله لي ايمني ويفيني بوجوده مش هيزيد. لانه اصلا خلاص وصل لمرحلة عالية جدا من التصديق. طيب اه مسلا انا باكلم واحد على التليفون وبيرد علي اسئلتي فانا عندي يقين انه موجود بدون ما اشوفه -

00:19:14

لان في وسيلة اخري اتحقق بها من وجوده. وهي مش السمع بس لأن العقل. ما هو لو السمع بس ممكن يحطوا لي تسجيل لصوته اسمعه في التليفون فافتكره انه موجود. لكن عقلي يتحقق لان انا بسأله اسئلة وبيرد علي الاجابات المناسبة للاسئلة -

00:19:34

يبقى عقلي ادرك ان اللي معي على الخط الناحية الثانية ده موجود فعلا. صح؟ طيب. الناس بقى دي وصلت لمرحلة من اليقين بوجود الله عن طريق التجارب الشخصية. لذلك اقوى دليل على وجود الله لا يمكن شرحه -

00:19:54

ودليل على وجود الله دليل شخصي بين الشخص وبين ربنا. بين الانسان وبين ربنا. ربنا اللهم ارزقنا اليقين يا رب العالمين نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب -

00:20:14

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زوينت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا -

00:20:34

ما من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضك -

00:20:54

اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة -

00:21:14

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا - 00:21:34
حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة معركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر - 00:21:54

ربى من نصرهم واحذل يا ربى من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:22:14
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشاه - 00:22:34
سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:54